

مقياس: النظام التربوي الجزائري -السادسي السادس-**سنة ثالثة علم النفس التربوي****المحاضرة الخامسة: مناهج التعليم في المنظومة التربوية الجزائرية****تمهيد:**

تعتبر المناهج التربوية ترجمة عملية لأهداف التربية والتعليم ولخطتها واتجاهاتها في كل مجتمع، ولذلك فهي وسيلة هامة للتربية يتطلب بناؤها وتصميمها مراعاة مجموعة من المعايير والأسس السليمة، تأخذ بعين الاعتبار حاجات المجتمع وتطلعاته وقيمه وحاجات الأفراد وخصائصهم، وكذا الاتجاهات المعاصرة في مجال التربية، وبذلك تكون الدراسة المستمرة للمناهج التربوية لتحسينها وتطويرها عملية ضرورية لتتماشى ومختلف التطورات التي تحدث على مستوى حاجات الفرد والمجتمع، وبما تفرضه التطورات التكنولوجية، من ضرورة إدراج معارف أو مواد دراسية جديدة.

والمنظومة التربوية الجزائرية وعلى غرار مختلف الدول التي تسعى إلى تطوير منظومتها التربوية شهدت عدة محاولات لتحسين مناهجها التربوية لأهداف عديدة منها:

■ تعزيز الاختيارات المنهجية وتعميقها.

■ معالجة نقائص تلك المناهج التي أعدت في ظروف استعجالية، وسنة بعد سنة دون التمكن من إضفاء الانسجام المطلوب .

وقبل الحديث عن مختلف المراحل التي مرت بها عملية الإصلاح التربوي في مجال بناء المناهج لا بد من تقديم عرض موجز يتعلق بمفهوم المنهج، عناصره، وأسس بنائه وكذا شروط البناء.

I-/- المنهج:

I-1 المفهوم القديم للمنهج: هو مجموع المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار التي يدرسها التلاميذ في شكل مواد دراسية، اصطلاح على تسميتها بالمقررات الدراسية، أو هو مجموعة الموضوعات الدراسية التي تقدمها المدرسة للتلاميذ في مادة معينة أو في مستوى دراسي معين. هذا المفهوم التقليدي كان نتيجة للفكر التربوي السائد في تلك المرحلة والذي اعتبر المعرفة محور عملية التربية والتعليم وغايتها، لأنها الوسيلة الأساسية لتنمية العقل الإنساني، وقد أدى التقيد بهذا المفهوم إلى ظهور عدة مشكلات تتعلق خاصة بتكوين شخصية المتعلم التي تستهدفها التربية، حيث أن تركيزها على الجانب العقلي للمتعلم وإهمال الجانب الجسدي والوجداني والمهاري، أدى إلى تكوين إنسان غير قادر على استثمار جميع طاقاته في المواقف الحياتية المختلفة، كما انصب اهتمام العملية التعليمية على إتقان المواد الدراسية باعتبارها غاية في ذاتها وبغض النظر عن جدواها في حياة المتعلم.

I-2 المفهوم الحديث للمنهج: هو مجموع الخبرات والأنشطة التي تهيئها المدرسة لتلاميذها داخلها وخارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل، أو هو مجموع الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة تحت إشرافها للتلاميذ بقصد احتكاكهم بهذه الخبرات وتفاعلهم معها، ومن خلال هذا التفاعل والاحتكاك يحدث تعلم أو تعديل في سلوكهم يؤدي إلى النمو الشامل المتكامل الذي هو الهدف الأسمى للتربية.

إذن فالمنهج يدل على كل التجارب التعليمية المنظمة وكافة التأثيرات التي يمكن أن يتعرض لها التلميذ تحت مسؤولية المدرسة خلال فترة تكوينه، ويشمل هذا المفهوم نشاطات التعلم التي يشارك فيها التلميذ والطرائق والوسائل المستعملة وكذا كفايات التقويم

المعتمدة.

وحسب المفهوم الحديث، فإن الاهتمام لم يعد منصبا على المعرفة، بل على التنمية الشاملة للتلميذ. فالتفتح المعرفي وتنمية الجوانب النفسحركية والاجتماعية للتلميذ يُكفّل بها من خلال تجارب الحياة التي يتعرض لها تحت مسؤولية المؤسسة التربوية، حيث تتكفّل فرق المربين بتوجيه مسيرته في إطار ديناميكي لتكوينه، وبناء شخصيته وكفاءاته، ويبدو المدرس والتلميذ شريكين في مسار التعليم والتعلم، فتنظم المؤسسة التربوية نفسها بشكل يوفّر إطارا ملائما للعمل، يأخذ في الحسبان حاجات التلميذ في مجال التكوين، فتتظّم القسم في وحدات صغيرة أو أفواج، وتدرج التعلّمات، وسير النشاطات في كل فوج أو قسم إنما تملّيه حاجات نسق التكوين وحدها، أما نجاح مسار التكوين والجهاز المعتمد، فيقاس بالكفاءات التي استطاع التلميذ اكتسابها فعليا، أي عندما يواجه وضعية مشكل، عليه أن يبرز قدرته على تحليل هذه الوضعية، وإيجاد حلول ملائمة، وتقييم نجاعة حلول بديلة، هذا النوع من التدخل البيداغوجي يتطلب بالضرورة تصورا آخر للعلاقة بين المعلم والمتعلم، وتقديرا لدرجة القفزة النوعية التي ينبغي أن يقوم بها التلاميذ والمدرسون ومسيرة المؤسسات التربوية. ومن هنا نستنتج أن للمفهومين تصورات مختلفة لمهام المدرسة والفلسفة التي تقود عملها وتوجهها، يمكن إبراز هذا الاختلاف في النقاط التالية:

المجال	المنهج القديم	المنهج الحديث
طبيعة المنهج	-المقرر الدراسي مرادف للمنهج -ثابت لا يقبل التعديل. -يركز على الجانب المعرفي. - يهتم بالنمو المعرفي. -كيف التلميذ للمنهج. - لا يرتبط بالبيئة المحيطة.	- المقرر الدراسي جزء من المنهج. -مرن يقبل التعديل. -يهتم بطريقة تفكير التلاميذ والمهارات التي تواكب العصر. - يراعي مختلف جوانب النمو. -كيف المنهج للتلميذ. -يرتبط ارتباطا وثيقا بالبيئة المحيطة.
تخطيط المنهج	-يعده المختصون في المادة الدراسية. -يركز التخطيط على اختيار المادة الدراسية. - المعرفة هي وحدة بناء المنهج. -المادة الدراسية هي محور المنهج.	-يشارك في إعداده العديد من المؤثرين. -يشمل التخطيط جميع عناصر المنهج. -الخبرة هي وحدة بناء المنهج. -المتعلم هو محور المنهج.
المادة الدراسية	-غاية في حد ذاتها. -يبني المحتوى وفق التنظيم المنطقي للمادة. -المواد الدراسية منفصلة. -مصدرها الكتاب المدرسي. - لا يجوز إدخال تعديلات عليها.	-وسيلة للنمو الشامل للتلميذ، وأداة لمعالجة مواقف الحياة. - يبني المحتوى وفق التنظيم المنطقي للمادة والسيكولوجي للمتعلم. -المواد الدراسية مترابطة ومتكاملة -مصدرها متنوعة. - تعديل وفق ظروف التلاميذ وحاجاتهم ومشكلاتهم.
طريقة التدريس	-تقوم على التلقين والتحفيظ. -لا تهتم بالنشاطات التعليمية. -تغفل استخدام الوسائل التعليمية. - تسيّر على نمط واحد	-تقوم على توفير الظروف المناسبة للتعلم. -تهتم بالنشاطات المختلفة. - تستخدم وسائل تعليمية متنوعة. - لها أنماط متعددة.
التلميذ	سلبي غير مشارك.	إيجابي مشارك في عملية التعلم.
المعلم	يحكم عليه بمدى نجاح تلاميذه في الامتحانات. -يشجع التلاميذ على حفظ المادة الدراسية. -ناقل للمعرفة. -لا يراعي الفروق بين التلاميذ.	يحكم عليه بمدى مساعدة تلاميذه على النمو الشامل. - يشجع التلميذ على التعلم الذاتي والتعاون وتحمل المسؤولية. -مهين لعملية التعلم وموجه للتلاميذ. - يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.

I-3 عناصر المنهج: يقصد بها مكونات أي مناهج دراسي وتتمثل في:

الأهداف (غايات، أهداف عامة، أهداف خاصة). المحتوى التعليمي (معارف، موارد..)، الطرائق والوسائل التعليمية، نشاطات التعلم، التقويم بأنواعه.

I-4 أسس بناء المنهج: يقصد بها العوامل الأساسية التي تؤثر في أهداف المنهج ومحتواه وتنظيمه وتدخل في تشكيله من تخطيط وتنفيذ وتقييم، وتتمثل في مايلي:

-الأسس النفسية: تعد المدرسة إحدى المؤسسات المسؤولة عن نمو الأطفال نموًا يؤهلهم للأعباء التي يتطلبها فهم الحياة والتفاعل معها، فالتلميذ هو محور العملية التعليمية، وكيفما كانت الأهداف أو المحتوى أو الطريقة، فإن هذا لا يؤدي إلى شيء ما لم يعتمد كل ذلك على فهم حقيقي لخصائص التلميذ وحاجاته وميوله وكيفية تعلمه، من هنا وجب الاستناد إلى مبادئ ودراسات ونتائج ونظريات علم النفس وعلوم التربية عند وضع المنهج وتنفيذه، والتي توضح طبيعة المتعلم من حيث خصائصه حاجاته، ميوله، قدراته، واستعداداته، وكذا طبيعة عملية التعلم.

- الأسس الفلسفية: هي مجموع القيم والمبادئ والغايات التي يتبناها أي مجتمع، وتحدد التوجهات العامة للمنهج.

- الأسس الاجتماعية: هي تلك المقومات والركائز ذات العلاقة بالمجتمع الذي يعيش فيه التلاميذ والتي يجب أن نأخذها بعين الاعتبار عند التخطيط للمناهج وهندستها وبنائها، ومن القيم المجتمعية التي يجب على مصممي المناهج ومعدبيها أن يترجموها إلى سلوكيات عملية: مبدأ الحرية، واحترام شخصية الفرد، والتفاعل الاجتماعي، والتغيرات الاجتماعية، والديمقراطية، وتكافؤ الفرص، والمشكلات الاجتماعية.

-الأسس المعرفية: يقصد به المحتوى المعرفي الذي يحمله المنهج والذي يقدم للمتعلمين لتحقيق نوع الإنسان المرغوب.

I-5 مبادئ المنهج: المنهج التعليمي هو بنية منسجمة لمجموعة من العناصر المنظمة في نسق تربطها علاقات التكامل المحددة بوضوح، وإعداد أي منهج يقتضي بالضرورة الاعتماد على منطق يربط الأهداف المقصودة بالوضعيات والمضامين والأساليب المعتمدة لتجسيدها، وربطها كذلك بالإمكانات البشرية والتقنية والمادية المجندة، وبقدرات المتعلم وكفاءات المعلم، ولذلك فإن بناء المنهج يعتمد على احترام الشروط التالية:

الشمولية: والذي يقتضي بناء المناهج حسب المراحل التعليمية، ثم حسب الأطوار والسنوات قصد ضمان الانسجام العمودي.

الانسجام: يقتضي وضوح العلاقات بين مختلف مكونات المنهج.

الملاءمة: والذي يمكن من تكيف ظروف الإنجاز والتكفل.

المقروئية: والذي يستلزم البساطة والوضوح والدقة في صياغة البرامج لجعله أداة سهلة الاستعمال.

القابلية للتقويم: أي احتواءه معايير قابلة للقياس.

الوجاهة: أي السعي إلى تحقيق تنسيق بين الأهداف التكوينية للمناهج والحاجات التربوية.

II- مناهج التعليم في المنظومة التربوية الجزائرية:

II-1 مراحل إصلاح المناهج في المنظومة التربوية الجزائرية¹:

كما سبق وأن ذكرنا، فإنه من الأمور المسلم بها عالميا أن المناهج المدرسية لا تتصف بالجمود وأنها تخضع دوريا إلى إصلاحات وتعديلات ظرفية في إطار تطبيقها، وتحديد مضامينها، ويمكننا عرض مختلف التعديلات والتغييرات التي مرت بها عملية إصلاح مناهج المنظومة التربوية في الجزائر منذ 2003، وإلى يومنا هذا من خلال مايلي:

¹ - عيد الملك بن عراب، مشحوق ابتسام، تطور إصلاح التعليم في الجزائر في مجال بناء المناهج -دراسة تاريخية نقدية، مداخلة مقدمة لملتقى: مسار إصلاح التعليم في المنظومة التربوية الجزائرية وسؤال الجودة يومي 17-18 أكتوبر 2018، باتنة.

المرحلة الأولى: مرحلة إصلاح المناهج: 2003-2007:

لقد شملت الإصلاحات التربوية في مجال بناء المناهج منذ سنة 2003 وإلى غاية 2007، مختلف المواد الدراسية في المستويات التي مسها الإصلاح مع كل دخول مدرسي وفق ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (01): مراحل الإصلاح التربوي في مجال إعداد المناهج

سنوات الاصلاح	المستويات	عدد المناهج المنجزة	ملاحظات
2003	الدخول المدرسي	08	بعدد المواد الدراسية، وكل منهاج مرفق بالوثيقة المرافقة
	السنة الأولى متوسط	14	
	التحضيرى	01	منهاج ووثيقة مرافقة
2004	الدخول المدرسي	09	تم تأجيل إدراج اللغة الفرنسية
	السنة الثانية متوسط	15	إضافة منهاج الإعلام الآلي
2005	الدخول المدرسي	11	إضافة منهاج التاريخ ومنهاج الجغرافيا
	السنة الثالثة متوسط	15	
	السنة الأولى ثانوي	14	في هذه السنة شرع في إصلاح التعليم الثانوي بعد إعادة هيكلته
2006	الدخول المدرسي	12	
	السنة الرابعة متوسط	15	
	السنة الثانية ثانوي	15	الشعب العلمية
		14	الشعبتان الأدبيتان
		05	مناهج مشتركة
2007	الدخول المدرسي		السنة الخامسة ابتدائي
	السنة الثالثة ثانوي	15	الشعب العلمية
		14	الشعبتان الأدبيتان
		05	مناهج مشتركة

لقد عرف الإصلاح التربوي في بداياته عديد النقائص، -وهو الإشكال الذي وقع فيه القائمون على الإصلاح- نظرا للطابع الاستعجالي للعملية، والذي فرضه قرار إدخال المناهج الإصلاح حيز التطبيق مع الدخول المدرسي سبتمبر 2003، ما اضطر اللجنة الوطنية لإعداد البرامج والمجموعات المتخصصة للشروع في إعداد المناهج الجديدة ووثائقها المرافقة قبل إعداد أدوات العمل التوجيهية، كالمرجعية العامة للمناهج ودون انتظار صدور القانون التوجيهي للتربية الذي يحدد السياسة العامة للتربية الوطنية وتوجهاتها، ودون تكوين مسبق لمعدي المناهج، وذلك في وقت قياسي لم يتعد الثلاثة أشهر، وأنتج هذا الوضع: عدم وجود مرجعية عامة للمناهج، تحديد غير واضح لملامح التخرج، وجود نقائص عديدة في الكتب المدرسية، تبني مقارنة جديدة دون رسكلة القائمين على تطبيقها من مفتشين ومعلمين، كما أن قرار إصلاح التعليم الابتدائي والمتوسط في الوقت نفسه، جعل إعداد المناهج تنتج سنة بعد سنة، ما أفقدها انسجامها وتناسقها.

إن تطبيق المناهج الجديدة شابه العديد من النقائص:

- الخلط بين مفهوم المناهج ومفهوم الكتاب المدرسي وذلك في كل مستويات المؤسسة التربوية، بما في ذلك الممارسات داخل القسم وعلى مستوى أولياء التلاميذ، وكان من النتائج السلبية لهذا الخلط أن حلت الكتب محل المناهج، كما فقدت المناهج ميزاتها الرسمية القانونية لصالح الكتب.

▪ **عمليات تخفيف المناهج:** أجريت بعض عمليات تخفيف المناهج دون تقييم مسبق، وذلك ما أحدث اختلال في المناهج وأفقدتها توازنها وانسجامها الداخلي والخارجي.

وبعد سنة 2006 قامت اللجنة الخاصة بإصلاح المناهج بإعداد « المرجعية العامة للمناهج » في نسختها الأولى والتي تضمنت التوجهات العامة للإصلاح التربوي، والتي ساهمت في تحديد التوجه العام للإصلاح التربوي بعد أن كان يفتقر للمرجعية.

2-3 المرحلة الثانية: مرحلة إعادة كتابة المناهج منذ سنة 2008:

لقد كانت المناهج المنجزة في بداية الإصلاح يشوبها الكثير من النقص نظرا للسرعة والاستعجالية التي عرفتها العملية، وقلة الخبرة لدى القائمين على الإصلاح إضافة لغياب المرجعية للإصلاح التربوي، ما جعل الكثير من النقائص في بداية الإصلاح، وهو ما دعا لإعادة كتابة المناهج خاصة بعد الملاحظات والمقترحات الواردة من خلال «الاستشارة الوطنية للتقييم المرحلي للتعليم الأساسي».

وقد هدفت إعادة كتابة المناهج أساسا لتحقيق الأهداف التالية:

✓ معالجة النقائص والاختلالات الملاحظة على المناهج المطبقة في تلك الفترة.

✓ تكييف المناهج مع القانون التوجيهي للتربية والمرجعية العامة للمناهج والدليل المرجعي لإعداد المناهج.

✓ التأكيد على اعتماد المقاربة بالكفاءات في بناء المناهج وتنظيم التعلم.

إن أهم ما تميزت به هذه المرحلة هو صدور القانون التوجيهي للتربية (08-04)، الذي حدد العناصر المكونة للملمح الشامل والذي ينتظر تحقيقه، كما تم وضع الأدوات والاستراتيجيات لإنجاز المناهج الجديدة وهي: المرجعية العامة للمناهج والدليل المنهجي لإعداد المناهج.

المرجعية العامة للمناهج: وهي وثيقة توجيهية، تمثل إطارا توجيهيا هدفها تأطير أعمال التصور وإعداد وتكييف المناهج والاستراتيجيات البيداغوجية، وهي تترجم المحاور الكبرى للسياسة التربوية والمبادئ التي تقودها.

- **الدليل المنهجي:** وهو وثيقة ذات طابع تقني وتأطير بيداغوجي، فهو يوضح أحكام المرجعية العامة ويجعلها عملية وإجرائية في عملية إعداد المناهج وتعديلها، وهو امتداد للمرجعية العامة، وهو يصف المسعى الذي قاد عملية إعادة كتابة المناهج، مصمم كدفتر أعباء للمجموعات المتخصصة للمواد وهو يوضح الطابع العام للمناهج (الشمولية، الانسجام، قابلية التنفيذ، المقروئية)، كما يقدم توجيهات لتدارك النقائص الملاحظة في المناهج السابقة.

II-2 محاور إعادة كتابة المناهج: تتلخص المبادئ المؤسسة لمناهج التعليم في الجزائر في ثلاث محاور هي: الأخلاقي (القيمي)، الفلسفي (الابستمولوجي)، المنهجي والبيداغوجي.

أولا: المحور الأخلاقي: يشكل اختيار القيم ووضعها حيز التطبيق أول مصدر لتوجيه المنظومة التربوية وغاياتها، وطبيعة المناهج واختيار مضامينها وطرائق التعلم، وحسب ما جاء في المرجعية العامة للمناهج فإن المنظومة التربوية الجزائرية عليها واجب إكساب كل متعلم قاعدة من الآداب والأخلاق المتعلقة بالقيم ذات بعدين وطني وعالمي، تشكل وحدة منسجمة متناسقة:

- تعزيز عملية إكساب مجموعة من قيم الهوية الوطنية المرجعية (الإسلام، العروبة، الأمازيغية) التي تشكل بانصهارها جزائرية الجزائري.

- تعزيز عملية اكتساب القيم العالمية.

كتلك المتعلقة بحقوق الإنسان والمواطنة والحفاظ على الحياة والبيئة. يمكن لكل مادة أن تقدم للتلميذ العديد من النشاطات التي تمنح فرصة تجنيد هذه القيم، والاستفادة منها وتعزيزها، كما تمنحه فرصة إثراء ثقافته وتحضير نفسه للقيام بدور نشيط في مجتمع ديمقراطي.

إن اكتساب وتنمية هذه القيم ككفاءات عرضية، ينبغي أن يتم أساسا خلال تعلم كل مادة، ولو أن هذه المواد تشترك في تنمية روح النزاهة وإتقان العمل والتسامح والتضامن، فإن لبعضها دورا هاما في تحصيل هذه القيم، كما هو شأن التربية الإسلامية والتربية المدنية والتاريخ والجغرافيا على وجه الخصوص، لأن القيم لديها تغطي بدرجات مختلفة جزءا كبيرا من كفاءات هذه المواد.

ثانيا: المحور الاستيمولوجي: يهتم بإعادة تنظيم المعرفة، حيث تم الاهتمام بالمعارف المرتبطة بالمستجدات والتغيرات العالمية الحاصلة والتي ساهمت في تشكيل العالم والمجتمعات وخاصة تطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال والانفجار المعلوماتي. لقد تم التأكيد على استخدام مضامين المعارف والوضعيات التعليمية التي تخدم التلميذ عمليا وترتبط بحياته اليومية وتعلمه أساليب حل المشكلات التي تصادفه، من جهة وربطه بالقضايا البارزة في عالمه كالتغيرات المناخية والبيئية، الطاقات المتجددة الصحة والحفاظ على الموارد المائية بهدف جعل المعارف في خدمة الفرد والمجتمع.

ثالثا: المحور المنهجي والبيداغوجي: تركز المناهج الجديدة على مبدئين أساسيين (المقاربة بالكفاءات -تم التطرق إليها في المحاضرة السابقة) هذا بالنسبة للجانب البيداغوجي، أما المنهجي، فهي تقوم أساسا على المقاربة النسقية للمضامين، فقد أعدت مناهج الجيل الثاني على صعيدين باعتبار المواد منفصلة وباعتبار التشارك بين المواد وذلك وفق المخطط الآتي:

- من الغايات إلى ملامح التخرج من المرحلة والطور.

-من الأطوار إلى الكفاءات الشاملة.

-من الكفاءات الشاملة إلى الكفاءات الختامية.

-من الكفاءات الختامية إلى المناهج، انطلاقا من تحليل الكفاءات الختامية إلى مركبات.

4/- بعض المصطلحات الواردة في مناهج التعليم الخاصة بالمنظومة التربوية الجزائرية:

***ملامح التخرج:** هي الترجمة المفصلة في شكل كفاءات شاملة (منتوج التكوين) للمميزات النوعية التي حددها القانون التوجيهي كصفات وخصائص كلفت المدرسة بمهمة تنسيبها لدى جزائري الغد، إنها مجموعة بإمكانها أن تقود وتوجه عملية إعداد المنهج الدراسي، وهي منظمة بكيفية تجعل المناهج والمسارات الدراسية تلتزم بالمبادئ الاستراتيجية والمنهجية التي تجعلها أكثر قابلية للتطبيق، وتتسم بالانسجام الداخلي، وتنظم هذه المميزات حول المحاور الآتية: القيم، الكفاءات العرضية، كفاءات المواد، المعارف. لقد شكلت هذه الملامح إطارا لإعداد المناهج، ونظمت في انسجام مع هيكل النظام المدرسي ونظام التقويم عبر كامل المسار في: ملامح التخرج الشامل وملح التخرج من المادة حسب: المرحلة التعليمية، الطور، السنة.

***ملح التخرج من المرحلة:** يتكون من مجموع الكفاءات الشاملة للمواد، وتستخلص الكفاءات الشاملة للمواد بعد تحديد ملح التخرج.

***الكفاءات بأنواعها (الشاملة، الختامية، العرضية):** يرجى مراجعة المحاضرة السابقة.

***الميدان:** جزء مهيكّل ومنظم للمادة قصد التعلم، وعدد الميادين في المادة يحدد عدد الكفاءات الختامية التي ندرجها في ملح التخرج، ويضمن لنا هذا الإجراء التكفل الكلي بمعارف المادة في ملامح التخرج.

***المقطع التعليمي:** هو مجموعة مرتبة ومنسقة من الوضعيات التعليمية المختلفة التي تشكل الوضعية المشكّلة الانطلاقية، والتي يوظفها المدرس لإنماء الكفاءة الختامية بمختلف أبعادها والتي بدورها تحقق الكفاءة الشاملة وملح التخرج.

***الوضعية التعليمية:** هي وضعية مشكّلة يعدها المدرس لتقديم تعلمات جديدة متنوعة ومتكاملة.